والمحلية واعتبار ما كان عليه الشئ
في الماضي واعتبار ما يؤل اليه في المستقبل
فمجاز مرسل اى مطلق عن التقييد
بعلاقة مخصوصة فالسببية نحو
رعينا الغيث اى النبات فالغيث الذي
هو المطر مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
السببية والقرينة رعينا لان الرعي
للنبات والمسببية نحو امطرت
السماء نباتا اى غيثا فالنبات
مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المسببية
والقرينة امطرت والمجاورة نحو شربت
من الراوية اى المزادة وهي وعاء الماء
المتخذ من الجلد للسفر فالراوية في الاصل
اسم للجمل الذي يحمل عليه المزادة وقد
استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المجاورة

وهي

وهي كونه حاملا لها والقرينة شربت
والكلية نحو يجعلون اصابعهم في آذانهم
اى انامالهم فالاصابع مستعمل في غير
ما وضع له لعلاقة الكلية والقرينة
يجعلون لان المجعول الانامل والبعضية
نحو رايت العين اى الجاسوس فلفظ
العين مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
البعضية اذ العين بعض الجاسوس
والقرينة حالية ولا يصح جعل رايت قرينة
لان الرؤية تكون للعين حقيقة وشرط
في البعض الذي يطلق على الكل ان يكون
له من بين الابعاض مزيد اختصاص
بالمعنى المقصود فلا يجوز اطلاق نحو اليد
على الجاسوس لان المعنى المقصود من الجاسوس
هو الاطلاع وليس لليد مزيد اختصاص به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)